

إقبال الأعمال

- [36] فإذا فعلت ذلك شاركت الحاج في ثوابهم وإن لم تحج 1. فصل (6) فيما ذكره من فضل أول يوم من ذى الحجة رويت بعدة إسنيد إلى الأئمة عليهم السلام أن أول يوم من عشر ذى الحجة مولد إبراهيم الخليل عليه السلام 2، وهو الذى اختاره جدى أبو جعفر الطوسى في مصباحه 3، مع أننى رويت أن مولده عليه السلام كان في غير ذلك الوقت 4. ورويت بعدة إسنيد أيضا إلى أبى جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه، وإلى جدى أبى جعفر الطوسى، بإسنادهما إلى مولانا موسى بن جعفر عليهما السلام أنه قال: من صام أول يوم من ذى الحجة كتب الله له صوم ثمانين شهرا 5. وزاد جدى أبو جعفر الطوسى في روايته كما حكيناها عنه وقال: وهو اليوم الذى ولد فيه إبراهيم خليل الرحمان عليه السلام، وفيه اتخذ الله إبراهيم خليلا 6. وقال رحمه الله: في أول يوم منه بعث النبي صلى الله عليه وآله سورة براءة حين أنزلت عليه مع أبى بكر ثم نزل النبي عليه أنه لا يؤذيها عنك إلا أنت أو رجل منك، فأنفذ النبي عليه السلام عليا عليه السلام حتى لحق أبا بكر، فأخذها منه وردة بالروحاء 7 يوم الثالث منه، ثم أداها عنه إلى الناس يوم عرفة ويوم النحر، قرأها عليهم في الموسم 8. _____ 1 - عنه الوسائل 8: 183. 2 - الفقيه 2: 87. 3 - مصباح المتعبد: 671. 4 - الفقيه 2: 89، وقد مرة في الرواية الرضوي أن مولده ليلة خمسة وعشرين من ذى القعدة. 5 - الفقيه 2: 87. 6 - مصباح المتعبد: 671. 7 - الروحاء 6 من الفرع على نحو أربعين ميلا من المدينة، وهو الموضع الذى نزل به تبع حين رجع من قتال أهل المدينة يريد مكة، فأقام بها وأراح، فسمها الروحاء. 8 - المصباح: 671، عنه البحار 3: 286. _____